



التحليل الجغرافي للخدمات الصحية الخاصة في مدينة بعقوبة لعام 2023  
Geographical Analysis of Private Healthcare Services in Baqubah City for  
the Year 2023

م.م. عمر غافل حجي محمد  
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الجغرافية

Abstract

*This research paper addresses the spatial analysis of private healthcare services in Baqubah city, as it constitutes an important part of the healthcare system in the city and Diyala province due to its significance in supporting the public health sector. It serves as a fundamental pillar by providing medicine and medical consultations through clinics and referring patients to the public sector. Additionally, there is a specialized section in hospitals where patients referred by specialized clinics are directed, constituting an integrated healthcare system. The research aims to study the distribution of private healthcare services, demonstrate their spatial relationship, analyze them, and elucidate the factors and reasons influencing their distribution. The research followed a descriptive and analytical methodology, relying on statistical data from the Directorate of Health in Diyala, the Iraqi Doctors Syndicate - Diyala Branch, the Iraqi Dental Doctors Syndicate - Diyala Branch, and the Iraqi Pharmacists Syndicate - Diyala Branch, in addition to field study. The research consists of an introduction, research problem, hypothesis, study of healthcare services' development, presentation, and analysis of results. The research concludes that the distribution of private healthcare services is controlled by several economic factors depending on investor activity. Consequently, the highest proportion of private healthcare services was observed in commercial areas, represented by Tabu Street and the central commercial area. These areas also play a role in achieving the aspirations of the Ministry of Health when the private sector participates in providing healthcare services alongside public services.*

Email:

omar.gev@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 6-2024

Keywords: الخدمات الصحية ،  
مدينة بعقوبة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص  
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

## المخلص

تناول البحث التحليل المكاني للخدمات الصحية الخاصة في مدينة بعقوبة اذ تعد جزءا مهما من النظام الصحي في المدينة ومحافظة ديالى لما لها من اهمية في مساندة القطاع الحكومي الصحي بل وتعد ركيزة اساسية له نظرا لتوفير الدواء والاستشارات الطبية من العيادات وتحويل المرضى المراجعين الى القطاع الحكومي بل ويوجد جناح خاص في المستشفيات يتم تحويل المراجعين له من قبل العيادات التخصصية مما يعد نظاما صحيا متكاملًا، هدف البحث الى دراسة توزيع الخدمات الصحية الخاصة واظهار العلاقة المكانية وتحليلها وبيان العوامل والاسباب المؤثرة في توزيعها، وقد اتبع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وتم الاعتماد على البيانات الاحصائية من رئاسة صحة ديالى ونقابة اطباء العراق فرع ديالى ونقابة اطباء اسنان العراق فرع ديالى ونقابة صيادلة العراق فرع ديالى فضلا عن الدراسة الميدانية وتكون البحث من مقدمة ومشكلة للبحث وفرضيته ودراسة تطور الخدمات الصحية وعرض وتحليل النتائج وقد توصل الي البحث الى، ان توزيع الخدمات الصحية الخاصة تحكمه عوامل اقتصادية عدة تبعا لنشاط المستثمر لذا فان النسبة الاعلى في توزيع الخدمات الصحية كانت في المناطق التجارية متمثلة بشوارع الطابو والمنطقة التجارية المركزية فضلا عن دورها في تحقيق تطلعات وزارة الصحة عندما يشترك القطاع الخاص في توفير الخدمات الصحية الى جانب الخدمات الحكومية.

## المقدمة

تعد الخدمات الصحية ركيزة اساسية تسعى الدول جاهدة الى توفيرها للسكان بجميع فئاتهم النوعية والعمرية، ولكن تلعب العوامل الاقتصادية ووفرة الميزانيات والاعتمادات المالية المناسبة دورا في توافرها فضلا عن القوى البشرية المؤهلة لتطبيق الاستراتيجيات الصحية اذ يتم تقديم الخدمات الصحية في مدينة بعقوبة من خلال المستشفيات والاستشارات ومراكز الرعاية الصحية الاولية وهي تقدم من قبل وزارة الصحة والقطاع العام وكذلك من قبل العيادات الطبية والصيديات والمجمعات الطبية للقطاع الخاص.

وتعد الخدمات الصحية الخاصة في مدينة بعقوبة من اكثر استعمالات الارض اهمية ضمن الحيز الحضري للمدينة لما تتميز به من ارتباط مباشر بحياة السكان من ناحية وارتباطها في ما بينها من ناحية اخرى وخاصة العيادات الطبية والصيديات مما يجعلها تتركز في مناطق معينة من المدينة وتتداخل مع الاستعمالات الاخرى وخاصة الاستعمال التجاري اذ نجدها تتركز ضمن المنطقة التجارية المركزية للمدينة وكذلك في الشوارع التجارية الرئيسية ونظرا للتوسع الذي شهدته الخدمات الصحية بعد 2003 وتركزها في مناطق معينة ومتداخله مع الاستعمالات الاخرى ادى الى صعوبة الوصول لها في بعض

المناطق لكونها مقطوعة الشوارع وذات حركة سكانية كثيفة مما يؤخر سهولة الوصول لها مما يتطلب ضرورة المتابعة والقراءة لخارطة توزيعها ومدى كفاءتها.

**مشكلة البحث:**

صيغت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

(ما طبيعة التوزيع المكاني للخدمات الصحية الخاصة في مدينة بعقوبة وما هي اتجاهاتها)؟

**فرضية البحث:**

ان طبيعة التوزيع المكاني للخدمات الصحية الخاصة يتباين بين احياء المدينة وذلك لارتباط هذه الخدمات مع بعضها من جانب وارتباطها بتوزيع الخدمات الصحية الحكومية من جانب اخر فضلا عن ان ثقل توزيعها ارتبط بالمناطق التجارية كشوارع الطابو والمنطقة التجارية المركزية.

**اهمية البحث:**

تبرز اهمية البحث في التركيز على دراسة التوزيع المكاني للخدمات الصحية التابعة للقطاع الخاص وهو موضوع جدير بالبحث لكون اغلب الدراسات والبحوث التي تم الاطلاع عليها اهتمت بدراسة الخدمات الصحية الحكومية بجميع مستوياتها، كما ان هذا البحث ابرز اهمية القطاع الخاص في تقديم الخدمات الصحية للسكان وخاصة في ظل عدد من السلبيات والمشاكل التي تواجه القطاع الصحي العام ومنها عدم توافر كثير من الادوية في المذاخر الحكومية مما يضطر الراقدر في المستشفى الى شراء الدواء من العيادات الخاصة وهو ما يؤثر سلبا على توفير الخدمة الصحية العامة.

**اهداف البحث:**

- 1- التعرف على منظومة الخدمات الصحية الخاصة في مدينة بعقوبة لعام 2023.
- 2- الكشف عن طبيعة التوزيع المكاني للخدمات الصحية الخاصة وتحديد الاحياء ذات الحاجة لها.
- 3- دراسة العلاقة بين توزيع الخدمات الصحية الخاصة وتوزيع السكان في مدينة بعقوبة.
- 4- بيان العوامل والاسباب التي تقف وراء توزيع الخدمات الصحية الخاصة في مدينة بعقوبة؟

**حدود البحث:**

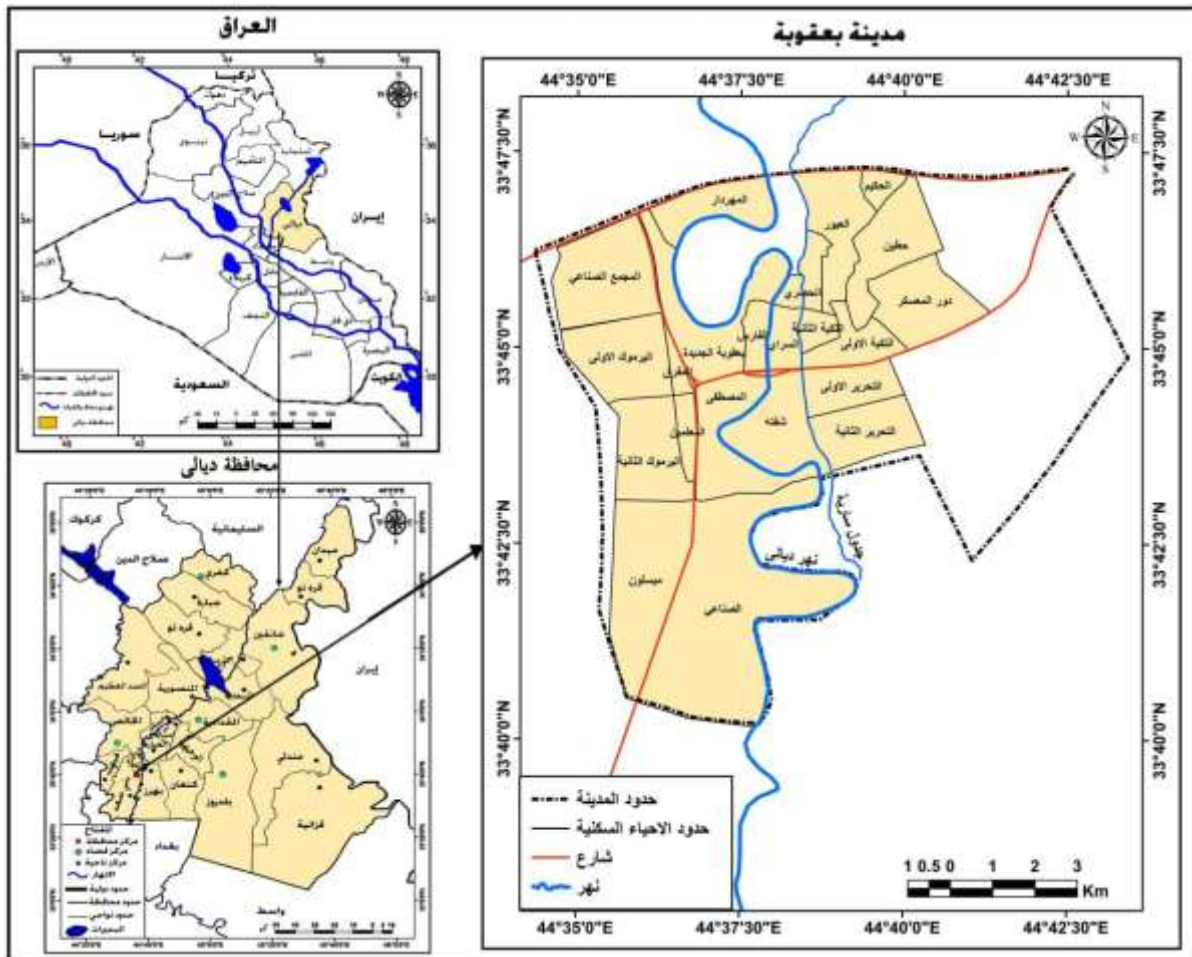
**الحدود المكانية:** تقع مدينة بعقوبا فلكيا بين دائرتي عرض (33° 40' - 33° 47') شمالا وخطي طول (35° 44' - 42° 44') شرقا، تقع مدينة بعقوبة في القسم الجنوبي الغربي من محافظة ديالى والتي تقع في القسم الشرقي من العراق وتبعد عن العاصمة بغداد (63) كم وتمثل مدينة بعقوبة المركز الاداري لمحافظة ديالى اذ يحدها من جهة الشمال قضاء الخالص والشمال الشرقي ناحية العبارة ومن الشرق

ناحية كنعان ومن الجنوب ناحية بهرز ومن الغرب ناحية بني سعد، وتقدر مساحتها ( 5456 ) هكتار، خريطة (1).

الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية للبحث بدراسة التوزيع المكاني للخدمات الصحية الخاصة في مدينة بعقوبة لعام 2023.  
منهجية البحث:

اتباع البحث المنهج الوصفي والتحليلي في وصف ودراسة الظاهرة كما اعتمد على البيانات والاحصائيات الرسمية والدراسة الميدانية والتقارير والبحوث والدراسات السابقة واستخدام ادوات التحليل التي توفرها نظم المعلومات الجغرافية في برنامج Arc Map وبرنامج التحليل الاحصائي spss16.

خريطة (1) موقع مدينة بعقوبة من محافظة ديالى والعراق



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- 1- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، بمقياس رسم 1 : 1000000.
- 2- محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، التصميم الاساسي لمدينة بعقوبة، لعام 2006، بمقياس رسم 1 : 250000.

## اولاً: مساحة المدينة وعدد سكانها:

تقع مدينة بعقوبة في القسم الجنوبي الغربي من محافظة ديالى ضمن منطقة السهل الرسوبي من العراق وتعد المركز الاداري للمحافظة وتقع بحدودها البلدية على جانبي نهر ديالى وجدول سارية خريسان وتضم (21) حيا (10) احياء في القسم الغربي و (11) حيا في القسم الشرقي وتبلغ مساحتها (5456) هكتار، <sup>(1)</sup> وبلغ عدد سكانها (352973) نسمة عام 2023 وان توزيعهم يتباين بين احياء مدينة بعقوبة نظرا للاختلاف في مساحات الاحياء واستعمالات الارض فيها ونوعية الخدمات المتوافرة للسكان وتباين اسعار الارض والايارات بين الاحياء اذ جاء حي التحرير الاولى بالمرتبة الاولى بعدد سكاني بالغ (47169) نسمة وفق تقديرات عام 2023 وبنسبة (13%) يليه حي اليرموك الثانية بعدد سكاني (46445) نسمة، وبنسبة (13%) فيما تباينت بقية الاحياء في عدد سكانها ويعد حي السراي من اقل الاحياء في عدد السكان اذ بلغ (2131) نسمة وبنسبة (1%) على الرغم من كونه حي من احياء المدينة القديمة، جدول (1).

## جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة بعقوبة لعام 2023

النسبة %	عدد السكان لعام 2023	اسم الحي
13%	47169	التحرير الأولى
13%	46445	اليرموك الثانية
13%	45296	اليرموك الأولى
9%	31531	التحرير الثانية
8%	26486	بعقوبة الجديدة
7%	24975	التكية الأولى
7%	24370	حي المعلمين
5%	18285	حي المصطفى
4%	14172	التكية الثانية
4%	14026	حي المفرق
4%	13647	حي حطين
4%	12838	حي شفتة
2%	8432	المجمع الصناعي
2%	7345	ام العظام
2%	6087	حي السوامرة
1%	4929	معسكر سعد
1%	4739	حي الحكيم
1%	2201	السراي
%100	352973	المجموع

المصدر: مديرية احصاء محافظة ديالى، بيانات الحصر والترقيم 2023، بيانات غير منشورة.

### ثانيا: التطور التاريخي للخدمات الصحية الخاصة في مدينة بعقوبة:

للمستوى الصحي اهمية بالنسبة للسكان وهو ما يحققه الهدف التعليمي فهو يمثل اهمية كبيرة لما يحققه من سلامة الفرد ومدى طمأنينته ونشاطه، لذا شهدت مدينة بعقوبة تطورا في مجال تقديم الخدمة الصحية مع زيادة نمو السكان وزيادة الطلب على الخدمات الصحية، وعلى مستوى المؤسسات الصحية الكبيرة فقد تم تأسيس مستشفى الجمهوري في مدينة بعقوبة عام 1948 تابعة للقطاع الحكومي وبعد الغائها تم انشاء مستشفى بعقوبة التعليمي في عام 1976 في حي بعقوبة الجديدة وفي عام 1978 تم انشاء مستشفى الرازي للأمراض المعدية على طريق بعقوبة - بغداد القديم وفي عام 1988 تم تحويل فندق ديالى السياحي الى مستشفى البتول للولادة والاطفال على الجانب الايمن لنهر ديالى في حي بعقوبة الجديدة.<sup>(2)</sup> اما على مستوى المؤسسات الصحية الخاصة فقد تأسست عدد من المستشفيات في مدينة بعقوبة ففي عام 2000 تأسست مستشفى الحياة الاهلي في حي التحرير الاولى في مدينة بعقوبة وكذلك مستشفى ديالى الاهلي في الحي نفسه، وفي عام 2004 تأسست مستشفى الشفاء الاهلي في مركز مدينة بعقوبة.<sup>(3)</sup> اما على مستوى الصيدليات فقد كانت اول صيدلية في محافظة ديالى هي صيدلية الامل وصيدلية الانصاف في مدينة بعقوبة عام 1944 ثم صيدلية بعقوبة عام 1960 والشفاء عام 1965 وصيدلية الوقائع عام 1966 وصيدلية اللواء عام 1968 وصيدلية فاروق قندلة عام 1976 ومن ثم استمر فتح الصيدليات حتى وصل عددها (66) صيدلية في عام 2004.<sup>(4)</sup>

### ثالثا: الخدمات الصحية الخاصة

هي كل خدمة تقدم من قبل طبيب في مختلف الاختصاصات الطبية وتدار من قبل شخص يحمل شهادة طبية دبلوم او بكالوريوس او ماجستير او دكتوراه في مختلف الاختصاصات مع مدة زمنية لممارسة اختصاصه في المستشفيات الحكومية وان دور الدولة هو رقابي من خلال مديرية الصحة او من خلال نقابة الاطباء والصيدلة وتشمل الخدمات الطبية الخاصة العيادات بمختلف الاختصاصات والمختبرات والصيدليات.

### عرض وتحليل نتائج الدراسة

تتعدد مكونات الخدمات الصحية في مدينة بعقوبة وبحسب الاحصائيات التي تم الحصول عليها من دائرة صحة ديالى ونقابة الاطباء والصيدلة فرع ديالى ومن خلال الدراسة الميدانية اذ تتحدد مكونات الخدمات الصحية الخاصة في مدينة بعقوبة بالاتي:-

1- المستشفيات الاهلية

2- المختبرات الطبية التخصصية الرئيسة والجانبية

3- العيادات

4- الصيدليات الخاصة

5- المستلزمات الطبية

1- المستشفيات الاهلية:

بعد صدور قانون المستشفيات الاهلية رقم (25) لسنة 1984 اذ هدف هذه القانون الى التوسع في تقديم الخدمات الطبية والاستفادة من خبرات الاطباء الذين يتمتعون بخبرة في المؤسسات الصحية الحكومية والمتقاعدين وتشجيع المبادرين لإنشاء وتطوير الجانب الصحي لذلك فقد تأسست عدد من المستشفيات في مدينة بعقوبة ففي عام 2000 تأسست مستشفى الحياة الاهلي في مدينة بعقوبة حي التحرير الاولى ومستشفى ديالى الاهلي في حي التحرير الاولى وفي عام 2004 تأسست مستشفى الشفاء الاهلي في مركز مدينة بعقوبة.(5)

2- المختبرات الطبية التخصصية ( الرئيسة والجانبية)

أ- المختبرات الرئيسة: تحتوي هذه المختبرات على اسم للمختبر واكثر من اجازة لممارسة اعمالها ويعمل فيها من يحمل شهادة بكالوريوس وماجستير ودكتوراه من بايو وكيميائي ويسمح لها بأجراء جميع الفحوصات المختبرية والاشعة وقد بلغ عددها في مدينة بعقوبة (39) مختبرا رئيسا موزعة بين احياء مدينة بعقوبة اذ حضي حي بعقوبة الجديدة بأكثر عدد من المختبرات بلغ عددها (17) مختبرا يليه حي التحرير (7) مختبرات وحي التكية الثانية (6) مختبرات فيما توزعت بقية المختبرات على الاحياء الاخرى وكما هو موضح في الجدول (2) وخريطة (2).

ب- المختبرات الجانبية: هو مختبر فرعي ويقع تحت اشراف طبيب مجاز او تحت اشراف مختبر رئيس ويمارس فيه المهنة من يحمل شهادة دبلوم فني فرع التحليلات المرضية ولديه ممارسة فعلية لا تقل عن ثلاث سنوات في مختبرات المؤسسات الحكومية ويسمح له بأجراء (16) فحص مختبري فقط، وقد بلغ عدد المختبرات الجانبية (43) مختبرا موزع بين احياء المدينة اذ يوجد في حي بعقوبة الجديدة (17) مختبرا وفي حي التكية الثانية (12) مختبرا وحي المفرق (9) وحي التحرير الاولى (6) مختبرات فيما توزعت بقية المختبرات بين احياء المدينة فيما خلت احياء من اي مختبر، وكما موضح في الجدول (2) وخريطة (2).

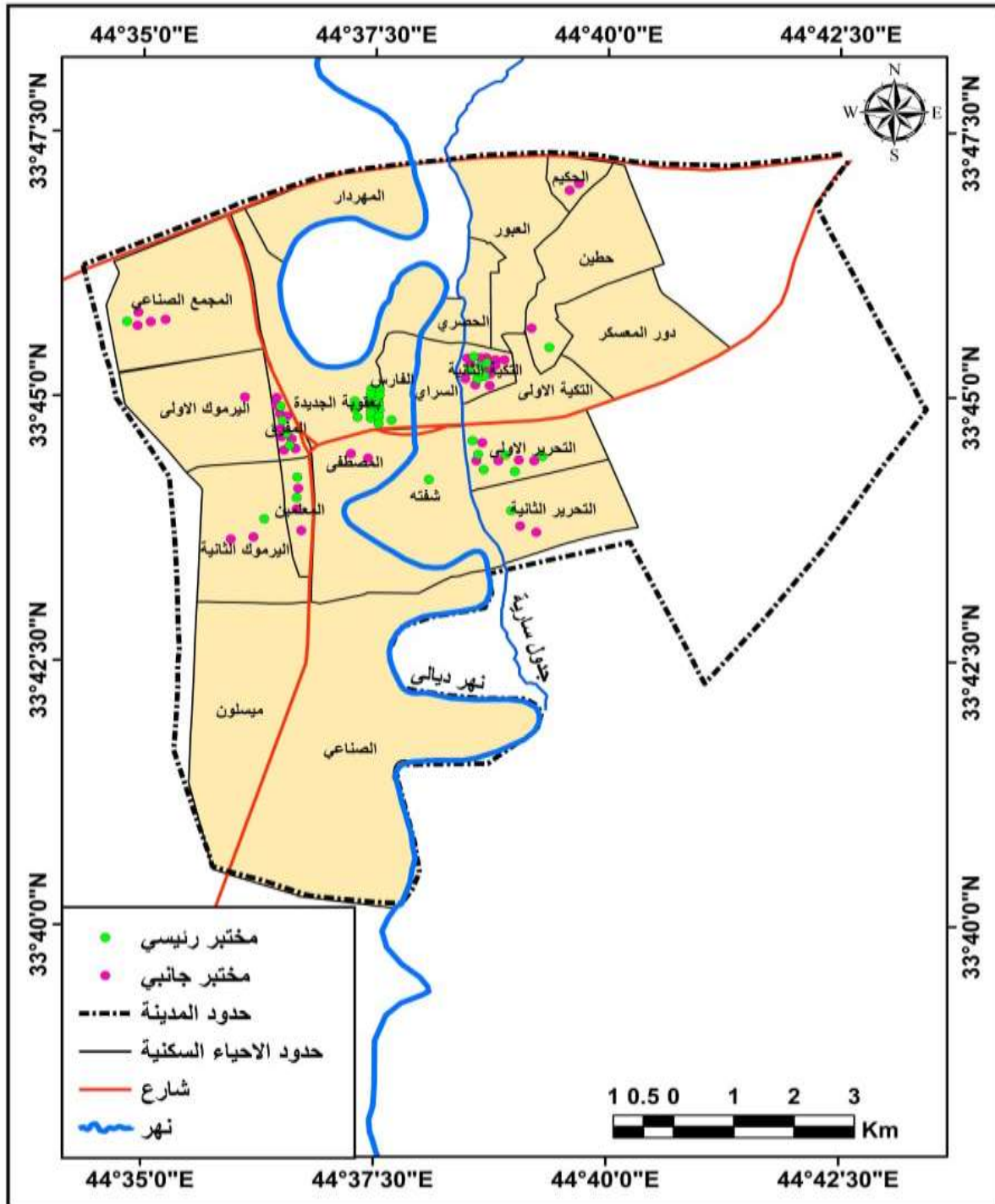
## جدول (2) التوزيع المكاني للمختبرات الطبية الرئيسية والفرعية في مدينة بعقوبة لعام 2023

اسم الحي	المختبرات الرئيسية	المختبرات الجانبية	المجموع	النسبة المئوية%
اليرموك الثانية	1	2	3	3.7
التحرير الأولى	6	5	11	13.4
اليرموك الأولى	0	1	1	1.21
التحرير الثانية	1	2	3	3.7
بعقوبة الجديدة	17	0	17	20.73
التكية الأولى	0	0	0	0
المعلمين	2	3	5	6.09
المصطفى	0	2	2	2.43
التكية الثانية	6	12	18	21.95
المفرق	4	9	13	15.85
شفتة	1	0	1	1.21
حطين	0	1	1	1.21
الحكيم	0	2	2	2.43
المجمع الصناعي	1	4	5	6.09
أم العظام	0	0	0	0
السوامرة	0	0	0	0
معسكر سعد	0	0	0	0
حي السراي	0	0	0	0
المجموع	39	43	82	%100

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة ديالى، بيانات غير منشورة، 2023.



خريطة (2) التوزيع الجغرافي للمختبرات الرئيسية والجانبية في مدينة بعقوبة لعام 2023



المصدر: الخريطة من عمل الباحث بالاعتماد على: 1 - محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، التصميم الاساسي لمدينة بعقوبة، لعام 2006، بمقياس رسم 1 : 250000.

2 - بيانات الجدول رقم (2)

3- العيادات: هي خدمة صحية متخصصة في مجال طبي معين ولها مكانة مهمة لسكان اي منطقة لأنها تتدرج ضمن الخدمات الصحية المقدمة للسكان، وتعرف بأنه ذلك الجانب الصحي الذي يتم فيه استقبال المرضى ويقدم لهم الخدمات الصحية والارشادية الطبية والتمريضية واحالة الحالات المستعصية والحرجة الى المستشفيات وما يميز هذه الخدمة عن بقية الخدمات العلاجية هي سرعة الحصول على الفحص والاستشارة من قبل الطبيب المختص بسبب الاموال المدفوعة من المراجعين والذين لهم حرية اختيار الطبيب المختص فضلا عن توفير الادوية في الصيدليات.<sup>(6)</sup>

بلغ عدد العيادات في مدينة بعقوبة (453) عيادة من بينها (111) عيادة اسنان فيما بلغت بقية الاختصاصات (الباطنية، الجلدية، الكسور، العيون، وغيرها من العيادات ) (342) عيادة لعام 2023 وتم فصل عيادات الاسنان عن بقية العيادات لكونها تتبع نقابة اطباء اسنان العراق فيما بقية العيادات تتبع نقابة اطباء العراق، وقد تركزت اعلى نسبة للعيادات في حي بعقوبة الجديدة (61%) جدول (3) وخريطة (3 ، 4).

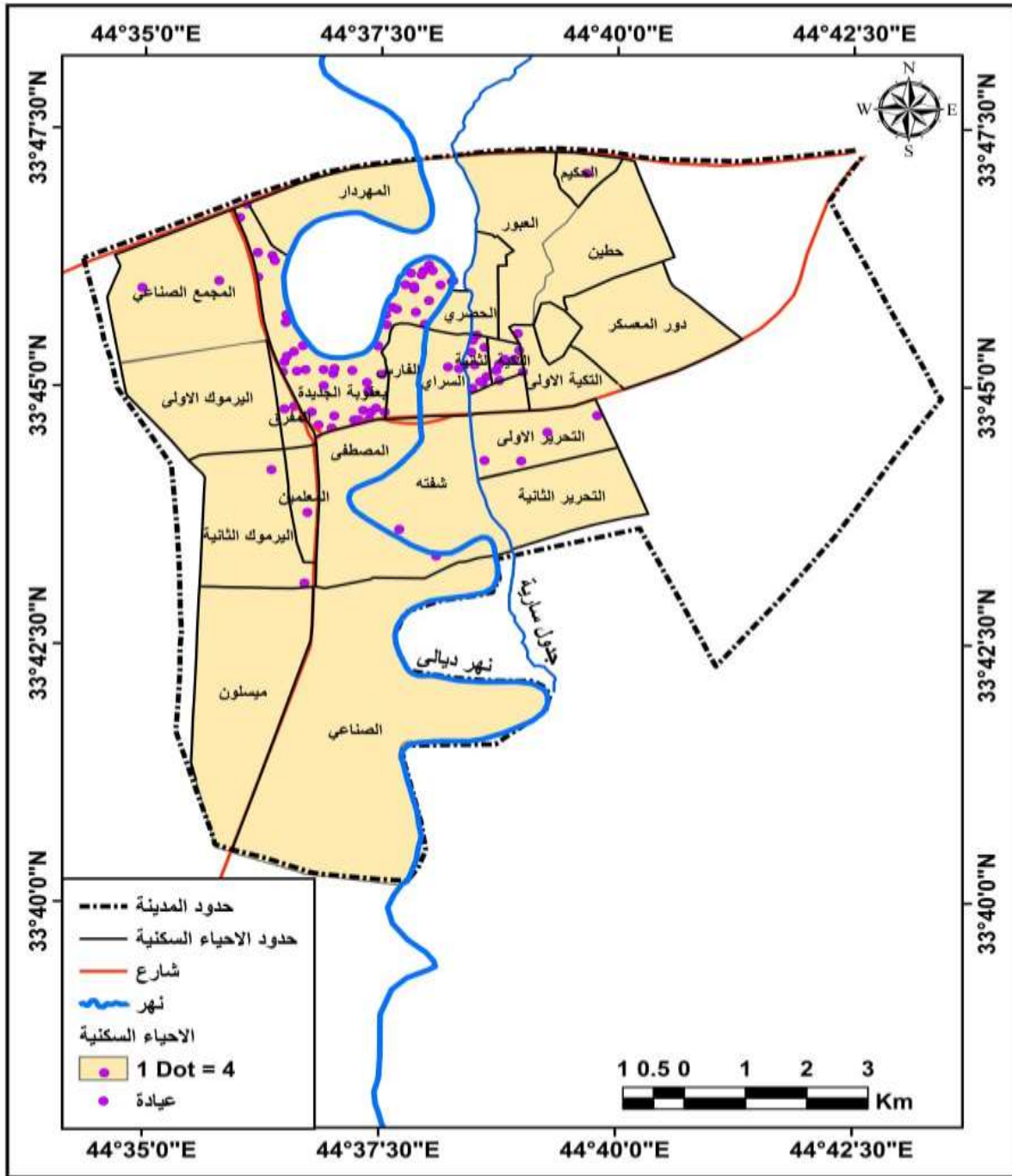
جدول (3) التوزيع المكاني للعيادات في مدينة بعقوبة لعام 2023

اسم الحي	عيادات متنوعة	النسبة%	عيادات الفم والاسنان	النسبة%	المجموع	النسبة المئوية
اليرموك الثانية	7	2,05	3			2
التحرير الأولى	16	4,68	10			
اليرموك الأولى			8			
التحرير الثانية			4			
بعقوبة الجديدة	211	61,69	32			61
التكية الأولى	3	0,88	1			0,86
المعلمين	4	1,17	8			1,15
المصطفى	3	0,88	3			0,86
التكية الثانية	67	19,59	20			19,4
المفرق	12	3,51	11			3,4
شفتة	2	0,58				0,57
حطين						0
الحكيم	2	0,58	5			0,57
المجمع الصناعي	8	2,34	1			2,3
أم العظام	0		2			
السوامرة	0					
معسكر سعد	0					
حي السراي	7	2,05	3			2
المجموع	342		111			

المصدر: نقابة اطباء العراق، فرع ديالى، بيانات غير منشورة، 2023.

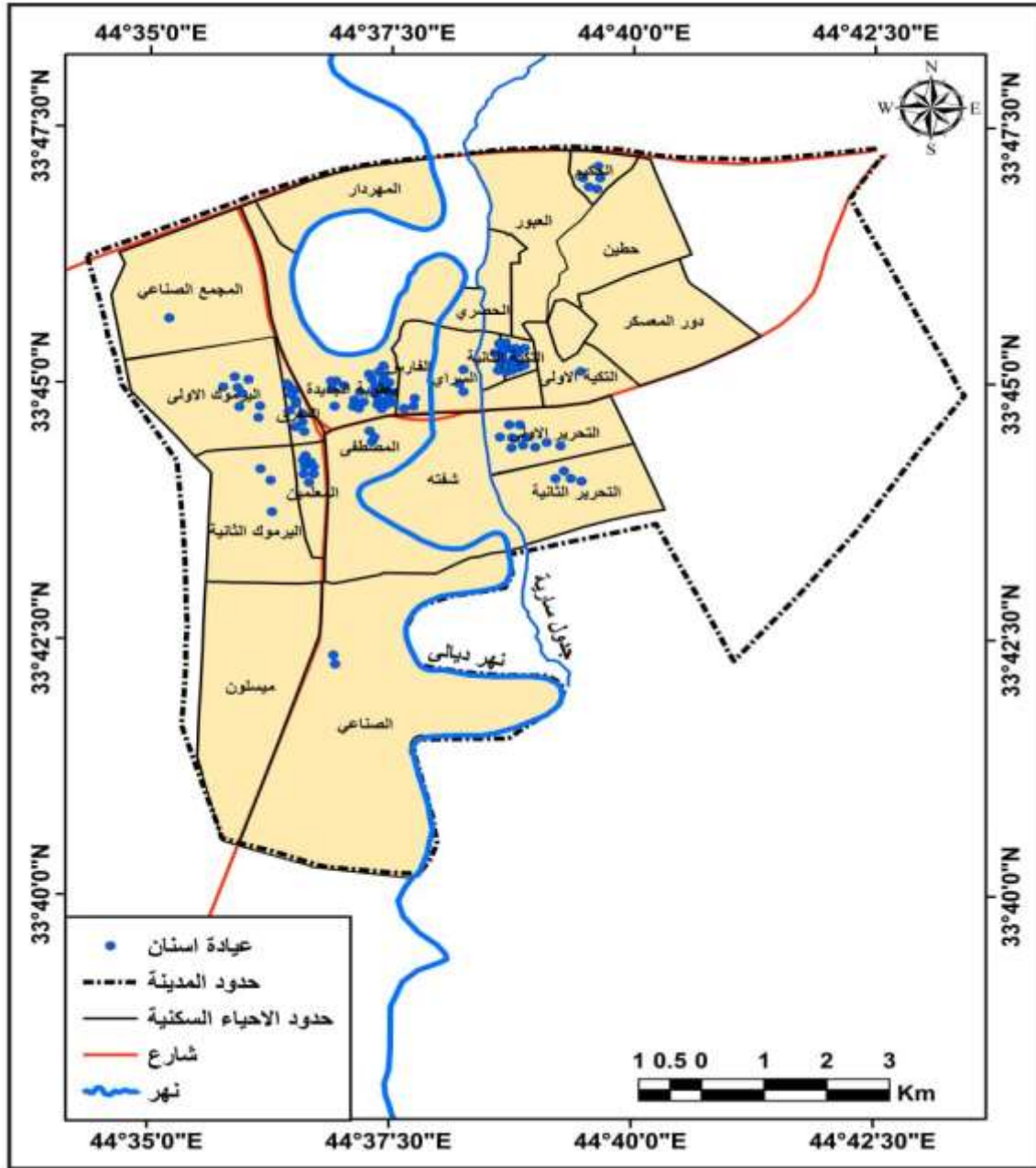
المصدر: نقابة اطباء اسنان العراق، فرع ديالى. غير منشورة. 2023.

خريطة رقم (3) التوزيع الجغرافي للعيادات في مدينة بعقوبة لعام 2023



المصدر: الخريطة من عمل الباحث بالاعتماد 1: - محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، التصميم الاساسي لمدينة بعقوبة، لعام 2006، بمقياس رسم 1 : 250000.  
2 - بيانات الجدول رقم (3)

خريطة (4) التوزيع الجغرافي لعيادات الاسنان في مدينة بعقوبة لعام 2023



المصدر: الخريطة من عمل الباحث بالاعتماد 1: - محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، التصميم

الاساسي لمدينة بعقوبة، لعام 2006، بمقياس رسم 1 : 250000.

2 - بيانات الجدول رقم (3)

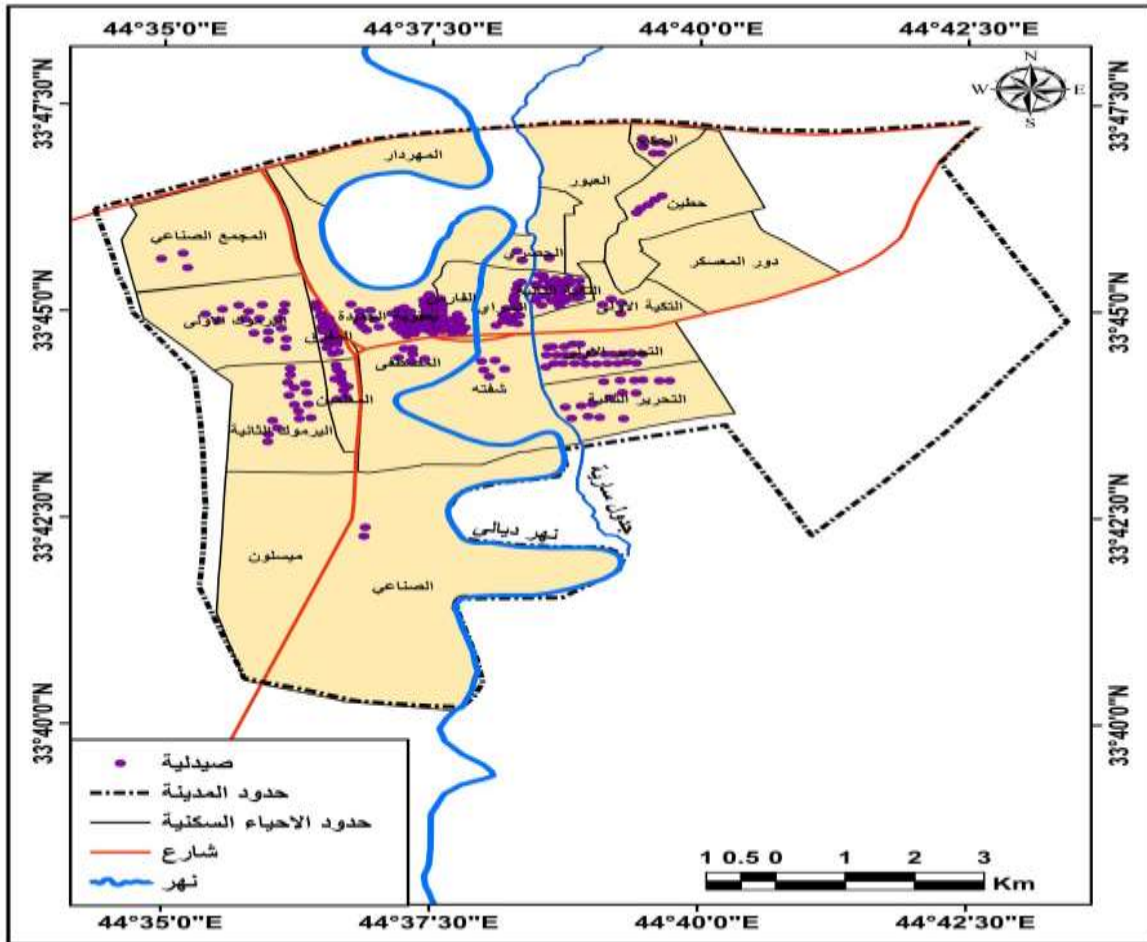
4- الصيدليات: تعد من مراكز الخدمات الصحية لما لها من اهمية في صرف الدواء بعد الفحص والاستشارة من قبل الطبيب المختص ويتم صرف الدواء وفق وصفة طبية مقدمة من الطبيب مع وصف طريقة الاستعمال في حالة رغبة المريض في ذلك دون الرجوع مرة اخرى للطبيب وخاصة اذا كان عدد المراجعين يشكل تأخير للدخول الى الطبيب كما لها اهمية في تقديم الاسعافات الاولية وتقديم الخدمة الاولية للحالات المرضية غير الخطيرة ويرتبط تواجدها مع تواجد العيادات والمستشفيات والمختبرات الرئيسية والجانبية، بلغ عدد الصيدليات في مدينة بعقوبة (274) صيدلية لعام 2024 تتوزع بنسب غير متساوية بين الاحياء اذ حضي حي بعقوبة الجديدة بأكبر عدد من الصيدليات اذ بلغ (82) صيدلية وبنسبة مئوية بلغت (30,04%) موزعة في مناطق مختلفة من الحي ويتركز غالبا في شارع الطابو وشارع نهر الحبية وشارع مستشفى بعقوبة التعليمي وما يفسر وجود النسبة الاعلى من الصيدليات في حي بعقوبة الجديدة هو وجود مستشفى بعقوبة التعليمي ومستشفى البتول والاستشارات والعيادات التخصصية مما يدفع المراجعين الى شراء الدواء من الصيدليات لعدم توافر بعض من الادوية مما يسهل حصولهم على الدواء من الصيدليات القريبة والعودة الى المستشفى اذ يرقد المرضى او المراجعين فضلا عن سهولة الوصول جعلت حي بعقوبة الجديدة يأخذ النسبة الاعلى من الصيدليات، يأتي بعده حي التكية الثانية بواقع (32) صيدلية وبنسبة (11,72%) تركز معظمها في شارع الاطباء نظرا لوجود العيادات التخصصية في هذا الشارع فضلا وجود المنطقة التجارية المركزية، فيما جاء بعده حي ( التحرير الاولي، المفرق، السراي، اليرموك الاولي، اليرموك الثانية، التحرير الثانية) و بعدد بلغ ( 26 ، 21 ، 19 ، 17 ، 16 ، 16 ) صيدلية وبنسبة بلغت ( 9,52 ، 7,69 ، 6,96 ، 6,23 ، 6,23 ، 5,86 ، 5,86 )% لكل حي على التوالي، وهذه الاحياء السابقة الذكر اخذت النسبة الاكبر من عدد الصيدليات في مدينة بعقوبة فيما توزعت بقية الصيدليات في احياء ( المعلمين، الحكيم، المصطفى، حطين، شفته، التكية الاولي، السوامرة، المجمع الصناعي، ام العظام) وبعده بلغ ( 10 ، 6 ، 6 ، 5 ، 5 ، 4 ، 3 ، 3 ) وبنسبة ( 6,33 ، 2,20 ، 2,20 ، 1,83 ، 1,83 ، 1,47 ، 1,1 ، 1,1 ، 0,73 ) % لكل حي من الاحياء على التوالي، جدول (4) وخريطة (5).

## جدول (4) التوزيع العددي والنسبي للصيديات في مدينة بعقوبة لعام 2024

اسم الحي	عدد الصيديات	النسبة المئوية %
اليرموك الثانية	16	5,86
التحرير الأولى	26	9,52
اليرموك الأولى	17	6,23
التحرير الثانية	16	5,86
بعقوبة الجديدة	82	30,04
التكية الأولى	4	1,47
المعلمين	10	3,66
المصطفى	6	2,20
التكية الثانية	32	11,72
المفرق	21	7,69
شفتة	5	1,83
حطين	5	1,83
الحكيم	6	2,20
المجمع الصناعي	3	1,1
أم العظام	2	0,73
السوامرة	3	1,1
معسكر سعد	0	0
حي السراي	19	6,96
المجموع	273	%100

المصدر: نقابة صيادلة العراق، ممثلة نقابة صيادلة ديالى، بيانات غير منشورة، 2024.

## خريطة (5) التوزيع الجغرافي للصيديات في مدينة بعقوبة لعام 2023



المصدر: الخريطة من عمل الباحث بالاعتماد 1: - محافظة ديالى، مديرية التخطيط العمراني، التصميم الاساسي لمدينة بعقوبة، لعام 2006، بمقياس رسم 1 : 250000.  
2 - بيانات الجدول رقم (4)

## قوة الارتباط بين الخدمات الصحية الخاصة:

يدرس الارتباط قوة العلاقة بين متغيرين وتم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين توزيع العيادات التخصصية وتوزيع الصيديات والتي تربطها علاقة واضحة من حيث صرف الدواء للسكان المراجعين للعيادات التخصصية وتتراوح قيم الارتباط بين (+1 و -1) فكلما اقتربت النسبة من (+1) كانت العلاقة ارتباط موجب قوي اما اذا اقتربت النسبة من (-1) كان ارتباط عكسي اما اذا كانت صفر فلا يوجد ارتباط بين المتغيرين<sup>(7)</sup>، وبعد ادخال البيانات في البرنامج الاحصائي ( 16 ssps) اذ بلغ عدد المشاهدات (18) وقد تبين من تحليل العلاقة الارتباطية ان هنالك علاقة طردية قوية بين اماكن توزيع العيادات واماكن توزيع المختبرات والصيديات وكانت نسبة ارتباطها مع توزيع

المختبرات (74%) والصيدليات (95%) وبدلالة احصائية (100%) اي ان كلما ازداد عدد العيادات في مكان معين ازداد عدد الصيدليات لنفس المكان، اما عن العلاقة بين توزيع المختبرات والصيدليات فقد ارتبط توزيع الصيدليات مع توزيع المختبرات لكونها تصرف الدواء والاستشارة بعد اجراء الفحوصات المختبرية للمراجعين وقد بلغت نسبة الارتباط بينهما (77%) وهي ايضا علاقة طرية قوية، جدول (4).

جدول رقم (5) نتائج تحليل معامل بيرسون للعلاقة بين توزيع العيادات والصيدليات والمختبرات

### Correlations

		عدد العيادات	عدد المختبرات	عدد الصيدليات
عدد العيادات	Pearson Correlation	1	.747**	.951**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	18	18	18
عدد المختبرات	Pearson Correlation	.747**	1	.774**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	18	18	18
عدد الصيدليات	Pearson Correlation	.951**	.774**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	18	18	18

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### الاستنتاجات:

- 1- ان توزيع الخدمات الصحية الخاصة تحكمه عوامل اقتصادية عدة تبعا لنشاط المستثمر لذا فان النسبة الاعلى في توزيع الخدمات الصحية كانت في المناطق التجارية متمثلة بشارع الطابو والمنطقة التجارية المركزية لمدينة بعقوبة.
- 2- ان توزيع الخدمات الصحية الخاصة في مدينة بعقوبة من المتوقع ان يسهم في تحقيق تطلعات وزارة الصحة عندما يشترك القطاع الخاص في توفير الخدمات الصحية الى جانب الخدمات الحكومية.





3- للخدمات الصحية الخاصة لها دور في تخفيف الضغط على الخدمات الصحية الحكومية لدورها في توفير الخدمات الاستشارية والاسعافات الاولية للحالات غير الخطيرة وصرف الدواء مما يقلل من زخم المراجعين على القطاع الحكومي.

4- هنالك علاقة بين توزيع الخدمات الصحية الخاصة فيما بينها اذ تتركز الصيدليات والمختبرات مع تركز العيادات التخصصية وهذا ما يوضحه معامل ارتباط بيرسون اذ كانت العلاقة فيما بينها علاقة طرية موجبة.

### التوصيات:

- 1- تتطلب عملية التخطيط للخدمات الصحية الخاصة كما هائلا من المعلومات لذا يوصي البحث الى متخذي القرار دراسة شاملة ومستفيضة لأهمية هذا القطاع في رفد وزارة الصحة بالخدمات وتخفيف الضغط عليها بما يسهم في تحقيق تنمية صحية شاملة.
- 2- يمكن الاعتماد على المستشفيات الخاصة لتوفير الخدمات الصحية ضمن مشروع مشاركة القطاع الخاص لتقديم الخدمات للمواطنين مع ضرورة اعادة توزيعها على احياء المدينة وعدم تركها في حي التحرير الاولي.
- 3- اعطاء الاولوية لتوفير الخدمات الصحية الخاصة في الاحياء ذات الكثافة السكانية العالية كحي اليرموك الاولي والثانية وكذلك الاحياء التي تقتقر الى هذه الخدمات.
- 4- على الجهات المعنية تخصيص ارض ضمن التصميم الاساسي للمدينة وبمساحة ملائمة لإنشاء الخدمات الصحية.
- 5- اجراء مزيد من الدراسات حول الخدمات الصحية الخاصة والحكومية لأهمية هذا القطاع في توفير متطلبات السكان وضمان سلامة حياتهم.

### المراجع

- 1 - عمر غافل حجي محمد الكيالي، التحليل المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة، رسالة ماجستير، ( غير منشورة) جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2017 ص 30.
- 2-خضير عباس خزعل، تحليل الوظيفة الصحية لمدينة بعقوبة، جامعة ديالى ، كلية التربية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد الحادي عشر، 1998، ص361.
- 3 -اسراء هيثم احمد صالح العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2013، ص71.
- 4 -حميد علوان محمد، ازهار سلمان هادي ، التحليل المكاني لمواقع الصيدليات الاهلية في مدينة بعقوبة باعتماد نظام المعلومات الجغرافي، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، عام 2004، ص45.
- 5 -اسراء هيثم احمد صالح العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2013، ص71.
- 6 -جهداد عبد الناصر عبد الحميد، التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية الخاصة في مدينة سوهاج ( دراسة في الجغرافية الطبية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد) ، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة سوهاج، مصر، 2021، ص34.
- 7 -محمد نوح محمود عدو، تحليل علاقات التوزيع المكاني للخدمات الطبية الخاصة في مدينة الموصل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ( Gis)، جامعة الموصل، كلية التربية، مجلة التربية والعلم، المجلد 18، العدد 4، 2011، ص367.

## المصادر:

- 1- اسراء هيثم احمد صالح العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2013.
- 2- جهاد عبد الناصر عبد الحميد، التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية الخاصة في مدينة سوهاج ( دراسة في الجغرافية الطبية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد) ، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة سوهاج، مصر، 2021.
- 3- حميد علوان محمد، ازهار سلمان هادي ، التحليل المكاني لمواقع الصيدليات الاهلية في مدينة بعقوبة باعتماد نظام المعلومات الجغرافي، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، 2004.
- 4- خضير عباس خزعل، تحليل الوظيفة الصحية لمدينة بعقوبة، جامعة ديالى ، كلية التربية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد الحادي عشر، 1998.
- 5- عمر غافل حجي محمد الكيالي، التحليل المكاني لوكالات توزيع المواد الغذائية والطحين في مركز قضاء بعقوبة، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2017 .
- 6- محمد نوح محمود عدو، تحليل علاقات التوزيع المكاني للخدمات الطبية الخاصة في مدينة الموصل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis)، جامعة الموصل، كلية التربية، مجلة التربية والعلم، المجلد 18، العدد 4، 2011.
- 7- مديرية احصاء محافظة ديالى، بيانات الحصر والترقيم 2023، بيانات غير منشورة.
- 8- نقابة صيادلة العراق، ممثلة نقابة صيادلة ديالى، بيانات غير منشورة، 2024.
- 9- نقابة اطباء العراق، فرع ديالى، بيانات غير منشورة، 2023.
- 10- نقابة اطباء اسنان العراق، فرع ديالى. غير منشورة. 2023.